متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

ISSN 2959-9423

ترخيص رقم 2022/244

صدى العلوم

العدد 11

السنة الثالثة 2026

كانون الثاني

دار بيروت الدولية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

00961373983

صدى العلوم

متخصصة بالبحوث العلمية المحكمة

ترخيص رقم 2022/244

مجلة فصليّة مؤقّتًا، متخصّصة بالآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

الرقم التسلسلي المعياري لتعريف المطبوعات: ISSN 2959-9423

رئيس التحرير والمدير المسؤول

د. حسن محمد إبراهيم

00961 3 973983

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com

البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com

الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات لإلكترونية: ISSN 2959-9431

الاشتراكات: للأفراد داخل لبنان 80 $ أو ما يعادلها
للمؤسسات 125 $ أو ما يعادلها
مع رسوم البريد ضمناً

تصدر عن:

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
009613973983

إخراج فني
Majed Mostafa
+961 70 743 117

تصميم شعار المجلة:
حسين جفال

Website Designed & Developed by
Eng. Ahmad Ali Raychouni
Software Engineer

إنّ الآراء والأفكار الواردة في الأبحاث لا تعبر بالضرورة عن رأي إدارة المجلة وفكرها

المحتويات

11 فرض القوّة العسكرية على العالم ... سنّته الزوال — د. حسن محمد إبراهيم

15 التحوّلات العقائدية لدى السلطة في مصر القديمة — أ.م.د. يحيى قاسم فرحات

43 مرتكزات السيرة النبوية القرآنية وأثرها في بناء شخصية الفرد — د. فاطمة مصطفى دقماق

63 وساطة الذكاء الاصطناعي في التشكيل السوسيوتكنولوجي للعلاقات الجامعية — د. حميدة كاظم العجل

99 الوصايا الحِكَميّة ومرايا الأمراء — أ.م.د. يحيى قاسم فرحات

124 دور النسوة في القصص القرآني — الشيخ د. أحمد جاد الكريم النمر

155 مخاطر طروحات الحركات النّسوية على تفكّك الأسرة المسلمة — كريمة حسن أيوب

186 ضوابط المقاربة الإسرائيليّة في الحرب الروسيّة -الأوكرانية — نجاح إسماعيل حمدان

212 النقود في فلسطين من قيمة اقتصاديّة إلى دلالة رمزيّة ووثيقة للهوية — علي أحمد شويكاني

245 إشكاليّات دعوى بطلان قرار التحكيم الوطني في عقود الاستثمارات النّفطيّة الأجنبيّة — محمّد محسن عبد الجبوريّ

275 التدخل السياسي للمرجعيّة الدينيّة بعد العام 2003 — فاطمة أحمد الموسوي

فرض القوّة العسكرية على العالم ... سنّته الزوال

د. حسن محمد إبراهيم[1]

مع إطلالة العام الجديد نتقدم من الصابرين المحتسبين في كل العالم، لا سيّما اللبنانيّين منهم، بأسمى آيات التبريك، سائلين المولى تعالى أن يكون هذا العام هو محطّ الفرج وزوال الآلام واندثار الشدّة.

ومع كل يوم، وكل عام، نتطلّع إلى يوم جديد مشرق بنور الله في الأرضين، وتعمّ العدالة والأخلاق السامية، وتعلو القِيَم الإنسانيّة الحقّة، بعد أن كادت الأرض تسيخ بأهلها.

إنّ العمر يمضي، ولكن، من منّا يرضى أن تذهب حياته سدًى، دون أن يقدّم للتاريخ والوطن والإنسان والإنسانيّة ما يمكن أن يجعله خالدًا في الدنيا وسعيدًا في الآخرة. إن الحياة هي محطّة من الحقّ الأصغر للسير إلى الحقّ الأكبر، شرط أن نعيش معانيها السامية ابتداءً من أن الإنسان «إما أخٌ لك في الدين أو نظيرٌ لك في الخلق».

وهذا ما يستوجب منّا وقفة أمام تحدّيات فرض القوّة وانحلال الأخلاق، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي أو الدولي، لما بتنا نعيشه من عودة قاسية إلى العصور الجاهلية إن لم يكن أسوأ منها.

إننا نعيش اليوم في عالم لم يعد كما هو العالم، ما نراه يشير إلى أن القِيَم العليا على مستوى الشعوب والدول لم تعد تقيم وزنًا للإنسان بما هو إنسان تكاملي مع الفضائل،

(1) رئيس التحرير.

إنما للإنسان الذي يعيش نشوة القوّة ويفرض سيطرته على كل الآخر بفعل ما يمتلك من قوّة، وذلك كلّه ليس من أجل إحلال السلام والأمن والأمان والطمأنينة، بل هو نهبٌ للإنسان ولكل ما يملك، سواء أكان مدّخر فردي أم مقدّرات دولة أم خيرات طبيعيّة في داخل الدول وملك الشعوب.

لقد دخلنا في عالم مجهول الأفق في الوقت الراهن، لكن ما تشير إليه القواعد السياسيّة العالمية، لا سيّما قواعد العلاقات الدوليّة، أن نتيجة كل أزمة سياسيّة تتبعها حربٌ عسكريّة، سيكون هناك مشروع آخر يبدّل في قانون العلاقات الدولية، ونحن اليوم نعيش أقسى حالة اللااستقرار في القانون الدولي، فبعد أن أعلن الرئيس الأميركي «دونالد ترامب» في حديثه الصحفي عن أنه «لا يقيم وزنًا للقانون الدولي»، فإنه بذلك يأخذنا إلى احتمالات متعدّدة، أوّلها؛ عدم الاستقرار الدولي. ثانيها؛ مؤشّر على اندلاع حرب تتجاوز الدول الإقليمية، في أي وقت ترى أي دولة نفسها بحاجة للهيمنة والسيطرة على مقدرات شعوب دولة أخرى. ثالثها؛ مسح القانون الدولي عن خارطة الأمم المتّحدة التي هي بدورها لم تكن في يوم من الأيام سوى أداة طيّعة بيد الأقوى عالميًّا. وهناك رابعًا وخامسًا وأكثر ...إلخ.

لكن الأبرز في ذلك أنه قد تولد معادلات جديدة خارجة عن سيطرة القوة الحاليّة، ليس أقلّها ولادة عالم متعدّد الأقطاب، لأن القوّة المتمرّدة تدوس على القانون الدولي، وتعمل على الانفراد بالعالم تحت قطبيّة آحاديّة فعليّة لم نشهد لها مثيل منذ قرون، لأن بقيّة الدول لها من القدرات ما يمكّنها من أن تزاحم الولايات المتّحدة في حال تكاتفها أو أن تقف موقف صمود وتحدٍّ، وأن شعوبها مستيقظة لما يسير إليه العالم اليوم، في ضوء ما أعلنه الرئيس «ترامب» بإعادة إحياء مبدأ «مونرو» الذي أعلنه الرئيس السابق «جيمس مونرو» في رسالة سلّمها للكونغرس الأمريكي في 2 كانون الأول 1823، وهذا ما تعمل عليه دول شرق آسيا بانتظار فرض مبدأ جديد يوازي المبدأ الأميركي،

بدأت إرهاصاته في الحرب الروسية-الأوكرانية، والاصطفاف الدولي. إلا أن من المفيد الإشارة إلى منطقة غرب آسيا، وهنا يطرح السؤال نفسه: لأي مبدأ ستخضع دول هذه المنطقة بحال طرح العديد من المبادئ العسكريّة والسياسيّة التي تقسّم دول العالم؟ لا سيّما بعد دفن القانون الدولي، ولطالما أن الصراعات السياسيّة والعسكريّة في داخل هذا التجمّع العربي الذي لم يستقرّ على حال، وتزداد صراعاته الداخليّة، في داخل الدولة الواحدة، وفي داخل الدول العربية في ما بينها، نتيجة الانتماء لخارج الوطن العربي والإسلامي، والارتكاز إلى مصالح شخصيّة، متناسين وجود الكيان الصهيوني الذي أعلن قادته مرارًا عن مواصلة جهدهم لتوسعة الكيان بما يسمّونه «دولة إسرائيل الكبرى»، وهي لن تكون من «النيل إلى الفرات» كما رفع خريطتها «بنيامين نتنياهو» ذات مرّة، بل العمل يقوم على أن تكون من المحيط الأطلسي ابتداءً من «المغرب» وصولًا إلى «باكستان»، بما فيها دول شبه الجزيرة العربية، وأن الضوء الأخضر الأميركي في أسطع حالاته.

إن هذا الانفلات الأمني على مستوى العالم كلّه، يقودنا إلى حتميّة قَدَريّة من الله تعالى بأن موعد ظهور العدل الإلهي وبسطه على الكرة الأرضيّة بات قريبًا، وهذا ليس من وحي النبوءات الخياليّة، إنما يستند إلى مرتكزات وسنن طبيعيّة انبثقت من فورة الطغيان والاستبداد ومآلات العتاة، وهذا ما عوّدتنا عليه السنن الإلهية في كسر الجبروت، حتى وإن كان هناك من لا يؤمن بالقوّة الإلهية، إلا أنه لا يمكن لأحد أن ينكر وقائع التاريخ، وأنه لن يستمرّ حكم أي إنسان أو أي نظام سياسي مستبدّ مدى الحياة، على قاعدة أنه «لو دامت لغيرك لما وصلت إليك»، لذلك باتت هذه السنن الإلهية أحد ركائز استشراف المستقبل.

من هنا؛ يمكن السير بالمنهج الاستشرافي في العلوم السياسية، فبعد أن سادت تناقضات سياسيّة تقوم على مبدأ القوة العسكريّة في الهيمنة والسيطرة، لا بدّ في

المحصّلة من خلق تناقضات مع احتماليّات الرؤية، تؤدّي إلى تدمير بعضها تدميرًا تامًّا، لتتولّد مكانها مبادئ أخرى. وأن الابتعاد عن الحق لن يقود إلى الاستمراريّة، إنما هي فورة زمنيّة مؤقّتة تزول بزوال أسبابها.

لذلك نسأل عن مصير لبنان في ظل حمأة التناقضات السياسيّة الدوليّة القائمة على أساس القوّة العسكرية، ومصير العمل السياسي في ظلّ الحياد الوهمي. لا سيّما أن ربط المصير يستوجب الحفاظ على قوّة الدولة بيد أبنائها.

صدر عن

دار بيروت الدولية

د. فاطمة مصطفى دقماق

الذّكاءُ العاطفي

سرُّ نجاحك في الحياة

تقديم البروفسور فوزي أيوب

الفصل الأول: مفهوم الذكاء العاطفي ونشأته

الفصل الثاني: الذكاء العاطفي على المستوى الشخصي

الفصل الثالث: كيف تُنمّي الذكاء العاطفي

الفصل الرابع: أهمية الذكاء العاطفي في مجالات الحياة

تجدونه لدى:

- دار بيروت الدولية، حارة حريك، 03/973983.
- الدكتورة فاطمة مصطفى دقماق 03/788626 / الجنوب.
- مكتبة السيد محمد حسين فضل الله العامة، حارة حريك، جانب مستشفى بهمن.
- مكتبة فيلوسوفيا، حارة حريك، شارع الشيخ راغب حرب، 71/548418.
- مكتبة أفكار، حارة حريك، 03/007768.

دار بيروت الدولية
للطباعة والنشر والتوزيع

INTERNATIONAL
Scientific Indexing
Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.623** based on International Citation Report (ICR) for the year **2023-2024** .
The URL for journal on our server is
https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

INTERNATIONAL
Scientific Indexing
Fresh Ideas for Growing your Citations

Certificate

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **0.961** based on International Citation Report (ICR) for the year **2024-2025**

The URL for journal on our server is
https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

INTERNATIONAL
Scientific Indexing

Certificate

Fresh Ideas for Growing your Citations

This is to certify that **Sada Al-Oulum** is indexed in International Scientific Indexing (ISI).
The Journal has Impact Factor Value of **1.198** for the year **2025-2026**.

URL: https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=23574

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

موقع المجلة الإلكتروني: www.sadaloulum.com
البريد الإلكتروني: sadaloulum@gmail.com
الرقم التسلسلي المعياري الدولي لتعريف الدوريات الإلكترونية: ISSN 9431-2959